

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

فإننى طننت طنا فلا تؤاخذونى بالطن ولكن إذا حدثكم عن ا شئنا فخذوا به فإنى لنا أكذب على ا (.

فإذا كان النبى يأمرنا إذا حدثنا بشء عن ا أن نأخذ به فإنه لن يكذب على ا فهو أتقانا وأعلمنا بما يتقى وهو أحق أن يكون آخذا بما يحدثنا عن ا فإذا أخبره ا بوعده كان علينا أن نصدق به وتصديقه هو به أعظم من تصديقنا ولم يكن لنا أن نشك فيه وهو بأبى أولى وأحرى أن لا يشك فيه لكن قد يطن طنا كقوله (إنما طننت طنا فلا تؤاخذونى بالطن) وإن كان أخبره به مطلقا فمستنده طنون كقوله فى حديث ذى اليمين (ما قصرت الصلاة ولا نسيت .)

وقد يطن الشء ثم يبين ا الأمر على جليته كما وقع مثل ذلك فى أمور كقوله تعالى ! 22 ! نزلت فى الوليد ابن عقبة لما إستعمله النبى [وهم أن] يغزوهم لما ظن صدقه حتى أنزل ا هذه الآية .

وكذلك فى قصة بنى أبيرق التى أنزل ا فيها ! 2 ! 2